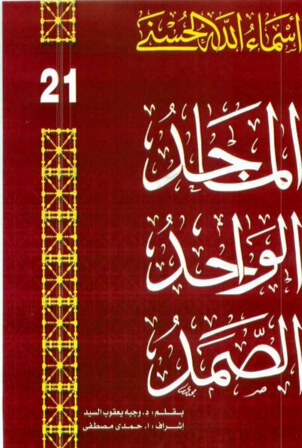

أسماء الله الحسنى
21
الماجد
الواحد
الصمد
بقلم: د. وجيه يعقوب السيد
إشراف: أ. حمدي مصطفى



جاءَ فى الْحديث الْقُدسيِّ الذى رواهُ الرسولُ ﷺ عنْ ربِّ الْعزَّة ، يقولُ اللَّهُ (عزَّ وجلَّ) :

« يا عبادى ، كُلُّكُم ضَالٌّ ، إلا من هَدَيْتُهُ ، فسَلُونى الْهُدَى أَهْدِكُمْ ..

وكلُّكُمْ فقيرٌ ، إلا مَنْ أَغْنيتُه ، فسلُونى أَرْزُقْكُمْ ..

وكلُّكُمْ مُذنبٌ إلا مَنْ عافَيْتُهُ ، فمنْ علِمَ منكُمْ أنى ذو قُدْرةٍ على الْمَغْفرة ، فاسْتغْفَرنى غفَرتُ له ، ولا أُبالى ...

ولوْ أنَّ أَوَّلَكُمْ وآخرَكُمْ ، وحيَّكُمْ وميِّتكُمْ ، ورطْبكُمْ ويابسكُمْ ، اجْتمعوا على أتْقَى قلْبِ رجُلٍ من عبادى ، ما زادَ ذلك فى مُلْكى جَناحَ بعُوضَة ...

ولو أنَّ أوَّلَكُم وآخِرَكمْ ، وحَيَّكُمْ وميِّتَكُمْ ، ورطْبَكُمْ ويابِسَكُم ، اجْتمعوا على أشْقَى قلْبِ عبْدٍ من عِبادى ، ما نقص ذلك منْ مُلْكى جناحَ بَعُوضَة . . .

ولوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكمْ ، وحَيَّكُمْ وميِّتَكُمْ ، ورطْبَكُمْ ويابِسَكُم ، اجْتمعوا فى صعيدٍ واحدٍ ، فسأَلَ كلُّ إنسانٍ منكمْ ما بلغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فأعطيْتُ كلَّ سائلٍ منكمْ ما سأل ، ما نقص ذلك منْ مُلكى ، إلا كما لو أن أحدكُمْ مرَّ بالْبَحْرِ ، فغمَسَ فيه إبْرَةً ، ثم رفعها إليْه ، ذلكَ بأنِّى جوادٌ ماجدٌ . . »

(رواه الترمذى)

فسُبْحانَ الْماجدِ الْمَجيد ، ذى الْمجد والْعظَمة والْكِبْرياء ، وذى السُّلْطان الذى لا يُرامُ ، عظيمِ الْجاه ، جميلِ الصفات ، الذى اجتمعتْ فيه صفاتُ الْمجد والْجود وشريفُ الْفِعال .

فالماجدُ والْمَجيدُ وصْفان للَّه (تعالَى) ، يجمعانِ جميعَ صفاتِ الْكَرمِ والْعطاءِ والرحْمة والإحْسان ، وكلُّها صفاتٌ ثابتةٌ للَّه (تعالَى) ، واجبةٌ لذاته (تعالَى) ، لا يَعْتريها نقصٌ ولا فَناءٌ .

والذى يتأمَّلُ فى الْحديث الْقُدْسىِّ السابق بعقْله ووُجْدانه ،

يدركُ أنهُ أمامَ ربٍّ عظيمٍ ، جواد كريمٍ ، يخاطب خلقَهُ خطابًا رقيقًا يلمسُ أوْتارَ قلوبهمْ فيقولُ :

يَا عبادى ، أضافَ الْعبادَ إليه تشْريفًا لهمْ ، ورفْعًا لمنْزلتهمْ ،ثم يؤكدُ لهمْ فضْلَه عليْهم أجمعين، فلوْلاهُ لكانوا فى ضَلالٍ مُبينٍ ، وفقرٍ كبيرٍ ، وذنْبٍ عريضٍ ، لكنهُ (عزَّ وجلَّ)لا يرضَى لعبادِه الْكفْرَ ولا الضَّلالَ ولا الْفقرَ .. تفضَّل على عبادِه وهو غيرُ مُحتاجٍ إليهِمْ ، بلْ همُ الذينَ يحتاجونَ إليه ، فمُلْكُه لا يزيدُ بعبادة الإنسانِ ، لأنَّ مُلْكَهُ بلا حُدودٍ ، ومُلكَه لا ينقصُ بمعْصيةِ الْعُصاةِ والْمُذْنبينَ .. فهو ذو الْمجدِ والسلْطان ..

وهو (سُبحانَهُ وتعالَى) يعطى كلَّ سائلٍ مسْألَتَهُ منذُ خلقَ الْخلْقَ وإلى أن تقومَ الساعةُ ، ومع ذلكَ فإن مُلكَ اللَّه (تعالَى) لاينقُصُ منْهُ شىءٌ ، لأنهُ (تعالَى) جوادٌ يعطى بلا حُدودٍ ، وماجدٌ يملكُ ما فى السَّموات وما فى الأرضِ وما بيْنهما وما تحتَ الثَّرَى ، كلُّ شَىْءٍ ملْكُهُ وصَنْعتُهُ حتى الإنْسانُ وما يملكهُ ، هو ملْكٌ للَّه ، فهو الذى خلقهُ وسوَّاهُ وعدَّلَهُ .

ولـذلك كـانَ الرسـولُ ﷺ يقرُّ بهذه الْحقيقـةِ فى كلِّ أَفْعـاله وأقْواله لأنَـهُ أَعْلَمُ الناس باللَّه وصِـفَاتِه .

فعن ابْنِ عَبَّاسٍ ـ رضى اللَّهُ عنهما ـ قالَ :

« إنَّ النبىَّ ﷺ كـانَ إذا رفع رأسـهُ مـنَ الرُّكـوعِ قـال : اللّهـمَّ رَبَّنَا ولَكَ الْحَمْـدُ ، مـلْءَ السمـوات ومـلْءَ الأرض ومـلْءَ ما شـئْتَ مِنْ شـىْءٍ بعدُ ، أهْلَ الثناءِ والْمجْدِ ، أَحقُّ ما قالَ الْعَبدُ ، وكلُّنا لكَ عبْدٌ ، لا مَانعَ لما أعْطَيْتَ ، ولا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ ، ولا ينْفَعُ ذا الْجدِّ منكَ الْجدُّ » . (رواه مسلم)

وقدْ دلَّ اللَّهُ عبـادَه على ما يوصِّلُهم إلى الْمنزِلة الرفيعَة والدَّرجـات الْعُليـا ، وذلك عن طريقِ الأَخْلاقِ الْعظيـمـةِ والْجُـودِ والْكَرَمِ ، وقـد كـانَ النبىُّ ﷺ صـاحبَ الدرجـات الرَّفيعـةِ ومكارِمِ الأَخْلاقِ ، فعلَتْ منزلَتُـهُ وسَمتْ مكانتُـهُ فى نفوسِ أتْباعـه والْمؤمنين به ، فهـو لا يُذْكَرُ إلاَّ ويُصلَّى عليْـه ، كـما يدْعُو لهُ الْمسلمون عَقِبَ كُلِّ أَذان بأنْ يُؤتيَـهُ اللَّهُ الْوَسيلَةَ والدَّرجَةَ الْعَاليـةَ الرَّفيـعَة وأنْ يبْعثَـهُ مقـامًا مَحْمودًا .

وإذا أدركَ الْمسلمُ معْنى هذا الاسْمِ ومغْزاهُ لعَلِم أن الْكبرياءَ

والْعِـزَّةَ والْعظمَـةَ والْمَـجـدَ لا تكونُ إلا للَّه ،
أَمَّا الإنسانُ فبقدْرِ تواضُعِه للَّه وللنَّاسِ ، يسْتحِقُّ أَن يرفَعَ
اللَّهُ مكَانَتَهُ فى الدُّنيا والآخرة ..

اللهمَّ ارْحمنا فإنكَ بنا راحِمٌ ، ولا تُعذِّبْنا فإنكَ علينا
قادرٌ ، وإذا أَردتَ بعبادكَ فتْنةً فاقْبضْنا إليكَ غير مَفْتونينَ
ياكَرِيمُ يا ماجدُ ياذا الْجلالِ والإِكْرامِ .



نظرَ إبراهيمُ عليه السلام إلى حالِ قومِه ، فراعَهُ أنهمْ يعبدونَ الأَصنامَ منْ دونِ اللّهِ الواحدِ الأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، فقرَّرَ أَنْ يُحطِّمَ هذه الآلهةَ الْمَزْعُومَةَ ، ويدعُوَ قوْمَهُ إلى عبادةِ الْواحدِ ، فما كانَ منهمْ إلا أَنْ أَجْمَعُوا رأْيَهمْ على أَن يصْنَعوا له نارًا هائلَةً ، ويُلْقُوهُ فيها لكيْ يستريحوا منْهُ إلى الأَبدِ ..

وجاءوا به مُحكَمَ الْوِثاقِ ، يسيرُ فى هدوءٍ واطْمِئنانٍ ، وتعْلُوهُ السَّكينةُ ، وعندما صارَ على حافَةِ النارِ ، رفعَ رأْسَهُ إلى السماءِ ، وقالَ :

ـ اللهُمَّ أَنْتَ الْواحدُ فى السماءِ ، وأَنا الْواحدُ فى الأَرْضِ الذى يعْبُدُكَ ، فَحَسْبِىَ اللّهُ ونِعْمَ الْوكيلُ .

ولـمْ يتخلَّ اللّـهُ الْواحـدُ عنْ نبيِّـه فى محْنتـه ، وقـد دعـاهُ باسْمـه الأعْظَم ، فأمـر النَّارَ أنْ تكُفَّ عن الإحْراق ، وأنْ تكُونَ برْدًا وسلامًا على إبْراهيمَ .. فكانتْ فى الحال .

قالَ (تعالَى) : ﴿ قالَ أفَتعْبُدُونَ منْ دُون اللّه مالاَ ينْفعُكُمْ شيْئًا ولاَ يضُرُّكُمْ * أُفٍّ لكُمْ ولمـا تعْبُدُونَ منْ دُون اللّه أفلاَ تعْقلُونَ * قالُوا حرِّقُوهُ وانْصُرُوا آلهتكُمْ إنْ كُنْتُمْ فاعلينَ * قُلْنا يانارُ كُونى برْدًا وسلامًا علَى إبْراهيمَ * وأرادُوا به كيْدًا فجعلْناهُمُ الأخْسرينَ * ﴾ (الأنبياء : ٦٦ - ٧٠)

فسُبْحانَ الْواحد الأحد ، الذى لا شريكَ له فى مُلْكه ، ولا نظيرَ له ولا شبيـهَ له ، الْفرْدُ الذى لمْ يزلْ وحْدهُ ولمْ يكُنْ معهُ آخرُ ، وهو سُبْحانهُ ليْس كمثْله شىْءٌ ..

والتوحيدُ هو دعْوةُ الأنْبياء جميعًا ، فقدْ دعا إبْراهيمُ ومُوسَى وعيسَى وهودٌ وصالحٌ ويوسُفُ ومحمدٌ - صلَوات اللّه عليهمْ - إلى توْحيد اللّه (عزَّ وجلَّ) .

قـالَ (تعـالَى) : ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أحدٌ * اللّهُ الصَّمدُ * لمْ يلدْ ولمْ يُولدْ * ولمْ يكُنْ لهُ كُفُوًا أحدٌ * ﴾ .

(الصمد : ١ - ٤)

وها هو ذا يوسفُ عليه السلام، وهو فى السجْنِ ، يعانى الظُّلْمَ والألَمَ ، وبرَغْمِ كلِّ ذلك ، لا يفـوتـه أَنْ يدعُـو إلى وحْدانيَّةِ اللَّه ، فراحَ يذكِّرُ قـومَه بأنَّ هذه الأَصنامَ التى يَعْبدونها لا تضرُّ ولا تنفعُ ، ولا يُوجَدُ دليلٌ أو بُرهانٌ يحْملُهمْ على عبادتها أو التَّقرُّبِ إليها .

قالَ (تعالَى) : ﴿ ذَلكُما ممَّا علَّمنى ربِّى إنِّى تركْتُ ملَّةَ قـومٍ لا يُؤْمنُونَ باللَّه وهُمْ بالآخرةِ هُمْ كافرونَ * واتَّبعْتُ ملَّةَ آبائى إبْراهيمَ وإسْحقَ ويَعْقُوبَ ما كانَ لنا أنْ نُشْركَ باللَّه منْ شَىْءٍ ذَلكَ منْ فضْلِ اللَّه علَيْنا وعَلى النَّاسِ ولَكنَّ أكْثرَ النَّاسِ لاَ يَشْكُرُونَ * ياصاحبى السِّجْنِ أأرْبابٌ مُتفرِّقُونَ خيْرٌ أم اللَّهُ الْواحدُ الْقهَّارُ * ما تعْبُدُونَ منْ دُونه إلاَّ أسْماءً سمَّيْتُمُوها أنْتُمْ وآباؤُكُمْ ما أنزلَ اللَّهُ بها منْ سُلْطانٍ إن الْحُكْمُ إلاَّ للَّه أمرَ ألاَّ تعْبُدُوا إلاَّ إيَّاهُ ذَلكَ الدِّينُ الْقيِّمُ ولَكنَّ أكْثرَ النَّاسِ لاَ يعْلَمُونَ * ﴾ .

(يوسف : ٣٧ - ٤٠)

وهاهمْ أهْلُ الْكَهْف ، فتيةٌ آمنوا بربِّهمُ الْواحدِ ولمْ يُشركوا به شيْئًا ، وفرُّوا منْ عبادةِ الأصْنامِ إلى عبادةِ اللَّه وحْدَه ،

فحماهُمُ اللّهُ وناموا في كَهْفِهِمْ ثلاثَمِائَة سِنينَ وازْدادُوا تِسْعًا ، ثم بَعَثَهُمُ اللّهُ الْواحِدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ ، لكي يَعْتَبِرَ النَّاسُ بهِمْ ، ويعْلَموا أنه ما مِنْ إلهٍ إلا اللّهُ الْواحِدُ الْقَهَّارُ .

قالَ (تعالَى) : ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى * وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا * هَؤُلاَءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلاَ يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا * وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا * ﴾ . (الكهف : ١٣ - ١٦)

واسْمُه (تعالَى) « الْواحِدُ » يأْتي في الْقرآنِ الْكريمِ مُقْترِنًا باسْمِه (تعالَى) « الْقهَّار » ، وذلك لكي يتأكَّدَ للناسِ جَميعًا وَحْدانيَّةُ اللّه وتفرُّده في صفاته وأسْمائه ، فهو الْواحِدُ الْقهَّارُ ، الذي لا يُدانيه أحَدٌ في قُدْرته وقُوَّته وعظمةِ شأْنه ، ولا يرْقَى أحدٌ مهما آتاهُ اللّهُ

مِن قوَّةٍ وسُلْطانٍ أَنْ يكونَ نِداً أَوْ شَبِيهاً للَّه (تعالَى) .

وإذا أدْركَ الإنْسانُ أنَّ اللَّهَ هو الْواحدُ الأَحدُ ، أَخْلَصَ عبادَتَهُ له ، فلا يَعْبُدُ أحداً سواهُ ، ولايُرائى النَّاسَ بعَمَلِه ، لأَنهُ سُبحانَه هو الْواحدُ الْمُسْتَحقُّ للْعبادة والشُّكْرِ .

اللهمَّ يا وَاحدُ ، يا فَرْدُ يا صَمَدُ ، اغْفرْ لنا ما قدَّمْنَا وأَخَّرْنا ، وما أَسْرَرْنا وأَعْلَنَّا ، وما أَنْتَ أعْلَمُ به منَّا ..



كانَ أحدُ المسلمينَ يصلّى بالقُربِ من رسولِ اللّهِ ﷺ ، فسمعَهُ الرسولُ ﷺ وهو يدعو بهذا الدعاء :

ـ اللهمَّ إنى أسألُكَ بأنَّكَ أنْتَ الواحدُ الأحدُ الصَّمدُ ، الذى لم يلدْ ولَمْ يولدْ ، ولمْ يكنْ له كُفُواً أحدٌ .

فقال ﷺ :

« لقدْ سألَ اللّهَ باسْمِهِ الأعْظمِ الذى إذا دُعِىَ به أجابَ ، وإذا سُئِلَ به أعْطَى » . (رواه أبو داود والترمذى)

فسُبْحانَ اللّهِ الصَّمدِ ، الذى يقصدُه كلُّ الخَلْقِ لقضاءِ حوائجهم ، فلا يقضيها غيْرُهُ ، ولا يقدرُ على تلْبيتها سواهُ ؛ لأنهُ (تعالَى) وحْدَهُ هو الذى بيدِه ملَكُوتُ

كلُّ شيء ، ولا تَنفَدُ خَزائنُه ولا ينْتهي عطَاؤُه ،
فهو (سُبْحانَهُ وتعالَى) الصَّمد أي السيِّدُ الذي كَمُلَتْ فيه صفاتُ السِّيادةِ والشَّرفِ والْعظمةِ والْحلْمِ والْغنى .

وهذا الاسْمُ الْعظيمُ ، له مَنْزِلَةٌ ومكانةٌ كبيرةٌ عند اللَّه (تعالَى) ، لأنَهُ دليلٌ على كمال صفاته .

فقدْ وردَ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لأصْحابه :
« أيَعْجزُ أحَدُكُم أن يقرأ ثلثَ الْقرآنِ في لَيْلَة ؟ » ، فشقَّ ذلك عليْهم ، وقالوا : أيُّنا يُطيقُ ذلكَ يا رسولَ اللَّه ؟
فقال : « اللهُ الْواحدُ الصَّمدُ ثُلثُ الْقرآن » .

(أخرجه مسلم)

وعنْ أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال : قال رسولُ اللَّه ﷺ :
« احْشدُوا فإني سأقْرأُ عليكمْ ثُلثَ الْقرآن » ، فحَشَدَ مَنْ حَشَدَ ، ثم خَرجَ نبيُّ اللَّه ﷺ فقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثم دخلَ فقال بعْضُنا لبعْض : إني أرَى هذا خَبراً جاءهُ من السَّماء ، فذاكَ الذي أدْخلَهُ . ثم خرجَ فقال : « إنِّي قلْت لكمْ سأقْرأُ عليكمْ ثلثَ الْقرآن ، ألا إنها تَعدلُ ثُلُثَ الْقرآن » . (رواه مسلم)

قالَ بعضُ الْعُلماء :

- إنَ هذه السُّورَةَ تعْدلُ ثلثَ القرآن لأجْل هذا الاسْم ، الذى هو « الصَّمَدُ » ، فإنهُ لا يُوجَدُ فى غيْرها منَ السُّوَر .

إن الإنسانَ لا يَقْصدُ أحَدًا ليقْضىَ له حوائجَهُ ، إلا إذا كانَ قادرًا على ذلك ، وقدْ يلْجأُ الإنسانُ إلى إنسان مثْله مرَّةً ومرَّتيْن فيُساعدُهُ ، لكنهُ يتضايَقُ وينزعجُ إذا تكرَّر لُجُوؤُهُ إليه ، أمَّا اللَّهُ (تعالَى) فلا يَضيقُ بعَبْده ، إذا لجأ إليْه باللَّيل أوْ بالنهار ، بلْ إنهُ (سُبْحانهُ وتعالَى) يفرحُ بذلك ، لأنهُ إقرارٌ منَ الْعَبْد بقُدْرة اللَّه وعظَمته ، أما إذا تخلَّى الإنْسانُ عن اللُّجوء إلى اللَّه ، واعْتَقَدَ أنَ أحَدًا غيرَ اللَّه يُمْكنُ أن يحلَّ محلَّهُ ، فيكونُ قدْ أشْركَ باللَّه ، فاللَّهُ (تعالَى) هو وحْدَهُ الذى يقْضى حاجَات الْبَشَر ، ويلَبِّى لهم أُمْنيَّاتهمْ ، أما منْ يُساعدُكَ منَ الْبشَر ، فهمْ مُجرَّدُ أسْباب قد يَسَّرَها اللَّهُ لكىْ يقْضىَ منْ خلالهمْ حوائجَ الناس .

قالَ تعالَى :

﴿ ومَابكُمْ منْ نعْـمَـة فَـمنَ اللَّه ثُمَّ إذَا مَسَّكُمُ الضُّـرُّ فَإلَيْه تجأَرُونَ ﴾ . (النحل : ٥٢)

وقالَ (تعالَى) : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ . (يونس :١٢)

فالإنسانُ عندما يمرضُ يتداوى ويطلبُ الدواءَ من الطَّبيب ، وعنْدما يجُوعُ يشْترى طعامَهُ ، وعنْدما يحتاجُ إلى المالِ يأخُذُ منْ صاحبِه أوْ منْ رَصيدِه .. كلٌّ هذا صحيحٌ ، لكنَّ اللّهَ (تعالَى) هو الذى يتفضَّلُ بالشِّفاءِ ، وهو الذى يخْلُقُ لنا الطَّعامَ ، وهو الذى يُعْطى لنا المالَ ، فهو الذى يُطْعِمُنا ويَسْقينا ويؤْوينا ويمْنَحُنا المسْكنَ والمأْوَى واللباسَ وكلَّ شىْءٍ .

ولذلك نجدُ سيدَنا إبراهيم عليه السلام يؤكدُ هذه الحقيقةَ لقوْمِه وهو يدعوهمْ إلى اللّهِ الصَّمدِ ، بعْدَ أن نَسُوا أنَّ اللّهَ وحْدَهُ هو السَّيدُ الذى يقْضى حوائجَ الخلْقِ ، سواء كان ذلك فى الدنيا أو الآخرة .

قال (تعالَى) : ﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ * أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ * فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

الَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ * وَالَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِى خَطِيئَتِى يَوْمَ الدِّينِ * ﴾ .

(الشعراء : ٧٥ ـ ٨٢)

وقـالَ (تعـالَى) : ﴿ قُلْ أَغَيْـرَ اللَّهِ أَتَّخِـذُ وَلِيًّا فَـاطِرِ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ قُلْ إِنِّى أُمِـرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * ﴾ .

(الأنعام : ١٤)

اللهمَّ إنا نسألكَ يا واحدُ يا أحدُ يا صَمَدُ ، أنْ ترزُقَنا قلْبًا خاشعًا ، وعلْمًا نافعًا ، وإيمانًا صحيحًا ، وحُسْنَ توكُّلٍ عليْكَ ، واغْنِنا بفضْلِكَ وجُودِكَ يا واحدُ يا صَمَدُ .

رقم الإيداع : ٥٥٢٢ / ٢٠٠١
الترقيم الدولى : ٨ـ ٥٩٩ـ ٢٦٦ـ ٩٧٧